

80 | أصول المنهج السلفي | الصدق مع النفس و مع المخالف

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ثم اما بعد. آآ ما زال الحديث متصلا في مسألة الصدق. وصدق من الاخلاق الفاضلة. وكما قل يوسف ابن اسباط لو وضع الصدق على جرح لبره. لو وضع الصدق على جرح لم -

[00:00:00](#)

فالصدق غاية حميدة وخلق طيب وهو من جملة الاخلاق التي ينبغي ان آآ يكون عليها المسلم البصير المسافر الى ربه سبحانه. واليوم صدق مع الخلق. آآ لا اقول الصدق مع النفس فهذا امر لابد ان يكون جبليا - [00:00:30](#)

فان الانسان اذا لم يصدق مع نفسه بان يعرف معاييها ليعالج نفسه ويعرف مواضع ضرر في نفسه فليس فيه خير. وحسبنا في ذلك ما ورد في الصحيح من حديث ابي ذر رضي الله تعالى - [00:01:00](#)

عندما قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله عز وجل ثم جهاد في سبيله. الى ان قال ابو ذر يا رسول الله فان لم اجد اي رقبة انفقها - [00:01:20](#)

قال ان تعين ضائعا او ان تصنع لآخرق. قال فان لم استطع قال ان تحجز شرك عن الناس انظر ان تحجز شرك عن الناس. فانك ان تفعل تكن صدقة. تصدق بها على نفسك - [00:01:40](#)

اذا ما من انسان الا وعنده ما عنده من مواطن الشر وبذور الفساد فينبغي للانسان البصير الصادق مع نفسه ان يعرف مواضع العيب كي يعالجها وكي يصححها مين مساء اما الصدق مع الخلق فيشمل ما يأتي. نمرة واحد الصدق في الحديث - [00:02:00](#)

اتنين الصدق في النصيحة. ثلاثة الصدق في المعاملات. وهذا كله انما يكون للخلق كفة لا سيما للمسلمين. لا سيما للمسلمين. ثم رابعا الصدق مع المخالف ودي مسألة مهمة جدا. الصدق مع المخالف. مع من يخالفك. فالصدق في الحديث الاصل - [00:02:30](#)

ان الصدق ان يكون آآ الخبر موافقا موافقا لما تخبر عنه. يعني ان يكون هذا الكلام موافقا لما تخبر عنه. هل اتى ابوك؟ فتقول اتى ابي. اذا انت تتكلم بكلام - [00:03:00](#)

وافقوا ما حدث وهو ان اباك قد اتى. ماشي؟ تقول هل قرأت هذا الكتاب؟ تقول قل لم اقرأ هذا الكتاب. او تقول قرأت هذا الكتاب. انما جعل اللسان على الفؤاد دليلا - [00:03:20](#)

الصدق مصدره القلب. واللسان ينبي عنه ويظهره. فالانسان الصادق في الحديث هو الذي يخبر بما يقع الذي يخبر بما يقع لا يحرفه ولا يحيد عن ظاهره. وهنا خطورة استعمال التورية. وقلت لكم هذه المسألة من قبل ان الانسان يورث كلامه. فالتورية اللي هي

[00:03:40](#) - المعاريض

لا يسار اليها الا عند الحدود الضيقة. في اضيق ما يمكن. النبي عليه الصلاة والسلام في بعض غزاته عند استوقف نفرا فسألهم عن جيش قريش. قالوا والله لن نخبرك حتى نخبرنا ممن انت. قال مما - [00:04:10](#)

فاخبروه ثم بعد ذلك قالوا من اي ماء انت؟ ماء السماوات ام ماء العراق ام ماء كذا او كذا؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يقصدوا مما اي الماء الذي يخلق منه الانسان. وهم حملوا ذلك المعنى على ماذا؟ على المياه - [00:04:30](#)

المكانية التي يعرفونها في بلاد العرب. فالمعاريض لا يسار اليها الا عند ضرورة. لا تجعل الاصل وفي حديثك المعاريض. لا تجعل الاصل في حديثك المعاريض. لانك تعنت نفسك وتعنت غيرك - [00:04:50](#)

لاني لن اثق في كلامك بل اني ساضيق عليك في الحديث. هل اتيت اليوم؟ هل اتيت اليوم تقول نعم اتيت اليوم. وتقصد بذلك اليوم

مثلا هو اليوم المعهود الذي في ذهنك. وتحمل - 00:05:10

الالف واللام على العهد الذي عندك انت. لا تقصد ذلك اليوم ولكن تقصد اليوم الذي في ذهنك انت. الله هذه مسألة عظيمة جدا. هذه

مسألة عظيمة. هل اعطيت فلانا شيئا؟ تقول لن اعطيه شيئا - 00:05:30

وفي ذهنك لم شخصا اخر. وفي ذهنك شخص اخر. لأ طبعاً هذه مسألة غير آآ صحيحة. مسألة غير صحيحة ولا ينبغي للمسلم ان يلجأ

الى المعاريض الا في اضيق الحدود. وفي الاثر ان من المعاريض لم - 00:05:50

عن الكذب. يعني اذا التجئت الى الكذب ولم تخرج منه الا بالمعاريض فلا بأس. اقول المعاريض لا الا عند الضرورة. وتكلمت من قبل

عن مسألة الاليه؟ الضرورة. فالصدق في الحديث دي مسألة مهمة جدا. وان - 00:06:10

آآ حديد كعب بن مالك والثلاثة الذين خلفوا في غزوة تبوك. عندما جاء المعذرون من الاعراب قابل يؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله

ورسوله. كل واحد بدأ يذكر آآ آآ عذر منعه من الخروج - 00:06:30

في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكعب بن مالك ومعه اخواه هلال ابن امية والآخر قال له يا رسول الله لو اردت ان

اكذب عليك لفعلت. ولكن الصدق ينبغي او كما قال. فاخبره انه ليس له عذر في - 00:06:50

التخلف عنه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق الله. طالما صدق الله فترك امره الى الله فمكث الايام الكثيرة

والمسلمون يهجرون حتى انزل الله تعالى في التوبة في قوله - 00:07:10

الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا جاء من الله الا اليه ثم تاب عليهم

ليتوبوا انه بهم رؤوف رحيم. ثم ذكر الله تبارك وتعالى بعد ذلك - 00:07:30

اه فائدة الصدق ان الله مع الذين اتقوا والذين هم صادقون. فالصدق قيمة عظيمة الصدق قيمة عظيمة. فلا بد ان تكون صادقا في

حديثه. ومن الاربعة من الاربعة خصال التي اذا وجدت في مسلم كان منافقا خالصا. واذا وجدت فيه خصلة في منها كانت فيه خصلة

من نفاق - 00:07:50

كما قال صلى الله عليه وسلم الكذب في الحديث. الكذب في الحديث لا يكاد يصدق. لا يكاد يصدق. وهناك في ذلك امور لو آآ يعني

الخبر فيها لاخذت وقتا طويلا. آآ هناك بعض الناس - 00:08:20

اه يحاولون الصدق ولكن بطريقة مفجعة. يعني مثلا رجل اكل زيتونة وجزء من زيتونة فقال له رجل ماذا اكلت؟ قال زيتونة ونصف.

لا زيتونة وثلث. لا زيتونة وربع. لا زيتونة وعشر ثم قال زيتونة وبعض من زيتونة والله اعلم. طبعاً هذا حرص شديد على مسألة -

00:08:40

الصدق ولكن هذا تكلف. ولو قال اكلت زيتونة وبعض زيتونة لكفاه ذلك. والشاهد من ذلك ان يحرص الانسان على الصدق في الحديث

فمن بركة الصدق في الحديث ان الصادق يقبل حديثه حتى ولو كذب - 00:09:10

ومن شؤم الكذب ان الكاذب لا يقبل حديثه حتى ولو صدق. سبحان الله! يبقى يمكن للانسان ان يكذب فيقبل كذبه لانه في الاصل ايه؟

صادق. ويمكن للكاذب ان يصدق ولكن لا يقبل صدقه لانه ايه؟ في الاصل - 00:09:30

كاذب. نسأل الله تعالى العافية. الصدق في المعاملات. الصدق في المعاملات دي مسألة خطيرة جدا. مسألة العهود والعقود والمواثيق

والمواعيد. كل هذه لابد ان يكون فيها الصدق قائما رجل استسلفك مالا على وقت مضروب فلا بد ان تؤدي له ذلك المال. لابد -

00:09:50

ان تؤدي له ذلك المال. وهناك قصص طيبة في بركة الصدق في المعاملات. في بركة الصدق في المعاملات في مسند الامام احمد

والحديث اسناده صحيح ان رجلا اقترض الف دينار - 00:10:20

من رجل من بني اسرائيل ثم استسلفه ذلك المال على على موعده ضربه له فقال من يشهد على ذلك؟ فقال له كفى بالله كفيلا وكفى

بالله في شاهدة. ثم انطلق ذلك الرجل التاجر في تجارته وركب البحر. فنؤي به اي تأخر - 00:10:40

عن موعد السداد الذي حدده. ماذا يصنع؟ يعني يقال له ساسد يدك لك ذلك المال بعد عام. ذهب للتجارة وتأخر عن ذلك العام. فلما

اتى موعد السداد كان هو في عرض البحر. ماذا صنع؟ اتى بخشب - [00:11:10](#)

ثم نقرها ووضع فيها الف دينار. وضع فيها الف دينار. ثم بعد ذلك زججها زججها يعني ايه؟ اي سوى موضع النقش. وربط على ذلك المال. ثم كتب الله اللهم الله اني قد استسلمت فلانا الف دينار. فقال من يكفلك؟ فقلت كفى بالله - [00:11:30](#)

كافلا وكفى بالله شهيدا. فاعطاني المال وحان مواعده ولم اقدر على ايفائه ذلك المال. فاني اسألك حافظا وكفيلا لذلك المال. ورمى بهذه الخشبة في الماء. الامر العجيب ان التاجر الاخر - [00:12:00](#)

في بلدته قد تعود على الصدق. فلما اتى وقت الاداء ذهب يتلمس سفينة ذلك التاجر لم يجدها. كل يوم يذهب يخرج يتلمس هذه السفينة فلن يجدها. فذات يوم وجد قطعة من الخشب تهاديه - [00:12:20](#)

تعلو بها الامواج وتهبط. فقال اخذ هذه القطعة فاجعلها في تنور خشب اجعلها في الفرن. فاخذ هذه القطعة فلما ذهب الى البيت كسرها فاذا المال واذا هذا المكتوب. فعلم ان الله تعالى اوصل له - [00:12:40](#)

هذه الايه؟ الامانة. سبحان الله! ثم بعد عدة اشهر اتى التاجر. اتى التاجر الذي كان في رحلته فاخذ الف دينار وذهب الى من؟ الى من اقرضه. فقال له لقد ضربت لك موعدا - [00:13:00](#)

ولم استطع الوفاء في ذلك الموعد فهذا ما لك؟ بارك الله لك فيه. ما قالوش ان انا رميت لك الملح في البحر وربطه لك على خشبة لم يقل له ذلك. فما ينفعش ادفع المال مرتين. ولكنه قال هذا ما له فبارك الله - [00:13:20](#)

الله لك فيه. فقال له يا اخي لقد ادى الله تعالى عنك ومالك بارك الله لك فيه. خلاص ربنا ادى عنك ووصل ذلك المال. وبارك الله لك في مالك. انظر الى الوفاء. وانظر كيف يصنع الله تعالى باهل الصدق - [00:13:40](#)

كيف يصنع الله تعالى باهل الصدق؟ فلا بد للمسلم ان يدرب نفسه على الصدق عند المواعيد وعند العهود وعند العقود ولا يجعل من نفسه عرضة للهمز واللمز فان ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. يمكن ان نقول في جملة واحدة -

[00:14:00](#)

الصدق في المعاملات تساوي الامانة. الصدق في المعاملات يساوي الامانة. فلا بد ان يحرص على ذلك الخلق النبيل الرفيع. لاننا لن نستطيع ان نصل الى كثير من مرادنا الا ببركة ذلك الخلق. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام التاجر الامين في الجنة. التاجر -

[00:14:30](#)

تاجر الامين في الجنة التاجر الامين في الجنة لماذا؟ لان هذا الامر يحتاج الى مكابدة ويحتاج الى هذا وقال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. نأتي بعد ذلك الى الصدق - [00:15:00](#)

مع المخالف المخالف اما ان يكون من جملة المسلمين والمخالفة تكون في المسائل غير العقائدية يعني خالة في مسائل اصولية او في مسائل فقهية او في بعض المسائل العقائدية التي لا يترتب على المخالفة فيها تبديع او تفسيق مثل ايها اولى عثمان ام علي -

[00:15:20](#)

اول ما خلق الله القلم ام العرش؟ هل رأى محمد ربه ام لم يرى؟ مثل هذه المسائل فيمكن ان يكون الخلاف فيها متسعا. مع ان بعض المحققين حسموا مثل هذه الخلافات. وضيقوا الخلاف فيها. لكن - [00:15:50](#)

لو تصورنا احدا قال بقول عندنا هو مرجوح في هذه المسألة لا ينبغي ان نبذعه او ان نفسقه فضلا عن ان نكفره او ننسبه الى مخالفة اهل السنة. لكن المسائل العقائدية - [00:16:10](#)

آآ وما يمكن ان يدخل في مسائل الاعتقاد من مسائل الفروع التي صار التصاقها بالاعتقاد قويا فان ان هذه المسائل لا تقبل المفاضلة او المزايدة. يعني المسح على الخفين دي مسألة تبحث في كتب الفقه - [00:16:30](#)

ومع ذلك دخلت هذه المسألة في كتب ماذا؟ في كتب الاعتقاد. في كتب الاعتقاد لان المسح على الخفين قضى اعتقادا لاهل السنة والجماعة بخلاف الرافضة. آآ فلو كان المخالف مسلما - [00:16:50](#)

المخالف مسلما. يعني مثل مثلا رجل يصلي وينقر في صلاته. ده خلاف ولم يكفر به اذا لم يكفر بذلك لا سيما في هذه الازمان التي رق

فيها العلم وقل. رق فيها العلم - 00:17:10

وقلب. طب وغاية رجل ينقل في صلاته. ماذا نضع معه؟ اذا هناك يعني صدق مع ذلك الرجل. الصدق هيكون ازاي؟ لابد من نصيحته برفق. اصدق له في النصيحة. اصدق له في النصيحة - 00:17:30

اعلمه برفق وبلين حتى لا ينفخ ولا يبتعد عن التعليم ولا عن دين الله عز وجل معاوية ابن الحكم السلمي كان من الذين اسلموا قديما وكان الكلام في الصلاة جائزة - 00:17:50

اذا فلما اتى المدينة بعد ذلك كان الكلام في الصلاة قد نسخ وهو لم يعلم. فلما كان في بعض الصلاة اه عطس رجل فتكلم معاوية ابن الحكم في الصلاة. فامرقه - 00:18:10

الناس بابصارهم فقال ويح امياه لم تنظرون الي هكذا؟ ده كله في الصلاة. فرمق او طفق ناس يضربون على افخاذهم كأنهم يسكتون. كأنهم يسكتون. فلما قضى النبي عليه الصلاة والسلام صلاته دعاه. قال معاوية ابن الحكم والذي نفسي بيده ما رأيت معلما قبله -

00:18:30

لا بعده مثله قط. مثله قط عليه الصلاة والسلام. والله ما قهرني ولا شتمني. ولكن قال ان الصلاة لا ينبغي ان يكون فيها شيء من كلام الناس انما هي للتسبيح ولقراءة القرآن - 00:19:00

انما للتسبيح ولذكر الله وقراءة القرآن. فانظر الى هدي النبي عليه الصلاة والسلام في النصيح ذلك الرجل في نصيح لذلك رجل لم يشدد عليه. ولم ينهره نهرا شديدا. بل علمه تعليما رفيقا. اذا لا بد ان - 00:19:20

تنظر الى المخالف لك من الجملة للمسلمين فاصدق له في نصيحتك. والنبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم قال حق المسلم على المسلم ست في غير مسلم خمس. في رواية مسلم ست. والسادسة - 00:19:40

واذا استنصحك فانصحه. يعني اذا طلب منك النصيحة فانصحه. وطلب النصيحة اما ليكون حالا واما ان يكون مقالا. فلا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. انا مثلا دخلت اتوضأ وجدت رجل يسيء في وضوءه وما شاء الله رجل كبير وآآ قر شاربه اي صار بالغاً ومع ذلك لا يحسن الوضوء - 00:20:00

ماذا اصنع؟ لابد ان اصدق له في النصيحة. اعلمه برفق يمكن ان اقول له آآ انظر كيف اتوضأ ولو نسيت شيئا ذكرني. لاني احيانا عندما اتوضأ انسى بعض الوضوء. فيقول لك اتفضل اتوضأ. فتتوضأ امامه - 00:20:30

فتقول له هل نسيت شيئا؟ يقول لك لا. يقول لك تقول له لا انا ظانن ان انا نسيت حاجة. اتنطق مرة ثانية وانتبه معي. توضأ مرة ثانية وثم بعد ذلك قل له قد توضأ انت لاني اشك اني قد اخطأت في وضوئي شيئا. يتوضأ امامك فاذا اخطأ شيئا عالج - 00:20:50

اذا انت تعلمه الوضوء بطريقة سهلة بسيطة. وهكذا في كل نظير. فالمسلم الاصل ان ترفق به الا اذا كانت الشدة لها ما يلزمها. ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي بالناس وكان من جملة - 00:21:10

يصلون وراء معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه. فكان يصلي مع رسول الله ثم ينطلق الى مسجد قومه فيصلي بهم فيصلي بهم.

فذا ان يوم صلى معاذ بهم صلاة العشاء الاخرة - 00:21:30

وافتح بسورة البقرة حتى اتمها. فيه هناك فتى كان يعمل نهاره فلما مضى معاذ في خرج الفتى من صلاته. فلما خرج الفتى من صلاته اتهموه بالنفاق. يبقى طالما ما صلاش مع الجماعة يبقى ايه - 00:21:50

يبقى منافق. اذا الاصل صلاة الجماعة. يا شباب الاصل الصلاة في الجماعة. لا تفوت صلاة الجماعة الا العذر. فاللي حصل بان اه لما سمع ذلك الفتى ان الصحابة يتهموه بالنفاق. لانه صلى - 00:22:10

منفردا ثم خرج من المسجد ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبره الخبر. فغضب النبي عليه الصلاة والسلام غضبا شديدا. وقال افتان انت يا معاذ؟ وطبعا هذا هذا الجزء من غير - 00:22:30

موردي هذا الحديث جميع الناس يعرفونه افتان انت يا معاذ من ام منكم فليخفف فان ورائكم فريضة والكبيرة وذي الحاجة. يبقى الاصل الا تعنف عند النصيحة والتعليم الا اذا كان التعنيف فيه ضرورة. الا اذا كان التعنيف فيه ضرورة. آآ - 00:22:50

وايضا من جملة الصدق مع المسلمين عند المخالفة ان تدعو الله عز وجل بالهداية الى الحق ظن رجل مبتدع رجل مبتدع بدعة اي بدعة ولتكن هذه البدعة انه يعتقد في اصحاب - [00:23:20](#)

موالد القبور. هذه بدعة شركية. هذه بدعة شركية. ولكنه تلبس بها متأولا او جاهلا فانا اعذرهم وارحمهم واعلمهم برفق واصدق له النصيحة اصدق له النصيحة له الحق من جميع ابوابه. واقيموا عليه الحجة قدر ما استطع. هذا فحسب؟ لا - [00:23:40](#)

ولكن لابد ان تجتهد في دعاء الله تعالى له. ادع له ربنا عز وجل. قم في جوف الليل وادع الله تعالى ان يهديك وان يأتي بقلبه الى طريقه وان يثبتته على الحق. وان يشرح صدره لهذا الحق. والا يصرفه عن - [00:24:10](#)

حقى للباطل اكثر من الدعاء. فان ساهم الليل لا تخطئ. فان ساهم الليل لا تخطئ دعاء الليل لا يخطئ. اذا اردت شيئا فاطلبه من مولاك. ومن افضل ما تطلب من - [00:24:30](#)

من حيث الاوقات ان تطلب ما تطلب في جوف الليل في الليل. وعندما الحديث الصحيح في ذلك. فالمسلم لابد ان نجتهد في تعليمه. ان نجتهد في نصيحته. ان نجتهد في الدعاء له. ان نجتهد في الدعاء له - [00:24:50](#)

ده اذا كان مخالفا في مسألة آآ سواء هذه المسألة مسألة عقائدية يسعى فيها الخلاف او مسألة عقائدية زلة فيها بتأويل او جهل او نحو من ذلك او مسألة عملية ليست بعقائدية. اما المخالف من غير - [00:25:10](#)

المسلم فيصدق معه بما يلي. الصدق في دعوته. نصراني او يهودي او او ملحد نجتهد في دعوته. طيب من الذي يجتهد في دعوته؟ من الذي يدعو ذلك المخالف لابد ان يكون المسلم على بصيرة عند الدعوة. دي مسألة مهمة جدا. اللي يحصل بعض الاخوة يدخلوا على النت - [00:25:30](#)

ويفتحوا مواقع النصرى ويقول لك نبدأ ان احنا ايه نناظر النصرى. هناك مسائل محددة مسألة الصلب مسألة القيامة مسألة نسخ الاناويل وتحريك الاناجيل. دي المسائل المحورية اللي ممكن يكون فيها الكلام - [00:26:00](#)

مسألة الصلب والتحريف والقيامة. مثلا فيبدأ الاخ يسمع من النصرى وزى ما بقول لك بالبلدي من ذقنه وفتلو يعني يسمع كلامه ويرد عليه من كلامه. طيب هل قرأ شيئا؟ لم يقرأ شيئا. طيب لو قررنا ان ذلك النصراني اراد الهداية بالفعل - [00:26:20](#)

وقال لك طيب يا ايها المسلم اريد ان اتبع دينك. اعمل ايه؟ تقول له قل لا اله الا الله يا رسول الله. طب وبعد كده؟ هيقول لك قل لي كده مجمل عن دينك. صدقوني ان كثيرا من الذين يناظرون النصرى على النت لا يعرفون شيئا عن الاسلام - [00:26:40](#)

لا يعرفون شيئا عن الاسلام. وكثيرا من الاحايين يتكلمون في الدين بغير علم. الراجل النصراني زانقه هيعمل ايه؟ لابد بقى لو قال انا ما اعرفش هيقول له طب ازاي بتكلمني في دينك؟ وانت ما نتاش عارف دينك. يبقى انت دلوقتي رجل غير جدير - [00:27:00](#)

كلام ويزن عليه. ولو تكلم سيتكلم بغير علم. فيعمل ايه يجتهد ويتكلم بغير علم. فيكون ما يفسد اكثر مما يصلح. لأ ينبغي للمسلم عند دعوة غير المسلمين ان يكون على بصيرة. بصيرة بعدة اشياء. نمرة واحد - [00:27:20](#)

ان يكون على بصيرة بدينه لا سيما المسألة التي يدعو اليها ويتكلم فيها. يعني مثلا انا اتكلم في هذه المسألة فلا بد ان اتي بكل الايات والاحاديث التي تكلمت عن اليهود والنصرى واقرأ تفسيرها وشرحها في كتب اهل العلم - [00:27:40](#)

اتنين اجيب كتب الاعتقاد المجملة الاسلامية واقرأها. اجيب بعد ذلك كتب المسلمين في الرد على النصرى واقرأها وافهمها وبعد كده اجيب كتب التائبين الذين كانوا نصرى ثم اسلموا واقرأ سبب اسلامهم واقرأ تجاربهم - [00:28:00](#)

النصرانية ولماذا اسلموا؟ ثم بعد ذلك ابدأ ان انا اتكلم في هذا الباب. لكن اخ ربما لا يجيب قراءة الفاتحة ويقول لك ان انا بدخل على النت واسلم على ايدي ميت نصراني ومن ادراك ومن ادراك ما ربما هذا النصراني - [00:28:20](#)

يريد ان يوقع بك ويتظاهر لك بالاسلام ليوقع بك ثم بعد ذلك يزلف بك الى الشكوك الظنون حتى يصرفك انت عن دينك. يبقى نمرة واحد البصيرة بدينك. اتنين البصيرة البصيرة - [00:28:40](#)

بما عليه المخالف. كان شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله اذا ناظر احدا كان نصيرا بدينه دينه ومنهجه. ده مسألة مهمة جدا. يعني انا هناظر النصرى اكون بصير بما هم علي. اناصر اليهود اكون بصير بما هم عليه - [00:29:00](#)

النسطورية اليعقوبية المنوية البهائية. اي ملة منحرفة عن دين الله عز وجل اذا اردت الكلام فيها فلا بد ان اكون على بصيرة بها. طب
نمرة ثلاثة ان اكون على بصيرة بالواقع - [00:29:20](#)

الذي نعيشه دي مسألة مهمة جدا. اعرف المسلمين واقعهم. دول نصارى واعرف النصارى واقعهم. اعرف بكائي الدهون والحبائل الذي
ينصبونها حول المسلمين. لانني ربما احتاج ذلك الواقع عند الكلام معا. رابعا - [00:29:40](#)

لابد ان اكون على بصيرة بشخصية من اناظر ومن اتكلم معه. ده قلبه ايه المفاتيح بتاعته؟ مفاتيحه ايه؟ في هناك واحد مفتاحه
الخلق الرفيع. في هناك واحد مفتاحه الهدية والمعروف - [00:30:00](#)
في هناك واحد مفهامه مفتاحه الفهم وجودة العقل. وآ وحدة الطبع. يبقى كل واحد له مفتاح. فاذا اردت ان اتكلم مع مخالف فلا بد ان
اعرف المفتاح الذي به الج اليه - [00:30:20](#)

قال الله عز وجل قل هذه سبيلي سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. آآ عندما ندعو
المخالف لا تشككوا في دينه فحسب بل لابد ان تظهر له محاسن الاسلام. محاسن الاسلام. قضية زي قضية الرق في الاسلام -
[00:30:40](#)

وكيف عالج الاسلام قضية الرق؟ مسألة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان شرقا بالنساء ولذلك حلله الله النساء. يبقى الناس كلهم اخر
حاجة اربعة والنبي صلى الله عليه وسلم المسألة معه ايه؟ الله - [00:31:10](#)
اكثر من اربعة اشمعنى لابد ان تعالج هذه المسألة. الامر الذي بعد ذلك المجتمع المدني وما كان فيه هل كان مجتمعا حريبيا ام كان
مجتمعا حضاريا. دي مسألة مهمة جدا. مسألة مهمة. هل الصحابة كانوا - [00:31:30](#)

لا يعرفون ان القتال فحسب ولا كانوا يعرفون الزراعة والتجارة والصناعة والحداثة والطب والصيدلة. كانوا عارفين كل شيء وكان
عندهم حضارة وهناك اكثر من مائة حرفة كانت موجودة في المدينة زمن النبي عليه الصلاة والسلام وزمن الصحابة - [00:31:50](#)
دي مسألة لابد ان تعالج وان تكون على بصيرة بها. مسألة ربانية الدين والرسالة والكتاب. انظر ربانية الدين والرسالة والكتاب.
فربانية الدين يبقى الاسلام ده دين الله عز وجل. فبالتالي لم يحرف ولم يبدل. طيب ربانية الرسالة النبي - [00:32:10](#)
عليه الصلاة والسلام كان يوحى اليه من الله فكان صادقا فيما اخطر. فرسالته كلها صدق لانها من عند الله. فيلزم على كل من سمعها
ان يتبعها. وبالتالي ما من خير في هذا الكون الا وتضمنته رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:40](#)

لان الله ارسله الى الناس كافة. بعد ذلك ربانية الكتاب القرآن من عند الله. ليس من عند رسول الله ولكنه من عند الله ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فلا بد ان تثبت هذه - [00:33:00](#)
ربانية الدين ربانية الرسالة ربانية الكتاب. اذا انت تظهر محاسن الدين بكل جوانبه في كل اجزائه وجزئياته. وفي الوقت نفسه تكرر
عليه لتثبت باطل ما عنده. وعند اذ يتبين الحق - [00:33:20](#)

الباطل والنور من الظلمة. لكن تقعد تخبط له في زينه بس من غير ما تظهر له الخير هيكون ذلك شأنه شأن ذلك الرجل الذي اجعته
حتى كاد ان يموت من الجوع ثم تركته وانصرفت. رجل قعدت معه - [00:33:40](#)
لغاية لما قعد. ولما جاع وهيموت من الجوع قمت سايبه. طب لو جه اي واحد غيرك وادى له كده كسرة خبز سيتبعه على دينه. لأ لابد
ان تهيا له الفرصة الكاملة ليدخل دين الله تعالى عن حب وخير - [00:34:00](#)

يبقى لابد صدق في الدعوة باظهار المحاسن دين الله عز وجل. وبيان الشبه التي ترد والرد على هذه الشبه. هذا الصدق لابد من الالتزام
العلمي بمنهج الاسلام. لابد ان تلزم المخالف بمنهج الاسلام. وان يكون ذلك الزام - [00:34:20](#)
التزاما علميا لا يجد الا ان يسلم به. لا يجد الا ان يسلم به. حقيقة افضل من رأيت يطبق منهج الالتزام في لجم الخصم وكسره هو ابن
حزم. ما رأيت احدا مثله - [00:34:40](#)

يعني قلت لكم مرة انه آآ ناظر الفقهاء في مسألة المسح على الشعر وهل آآ الاذنين من الرأس ام ليستا من الرأس؟ الحديث الاذنان من
الرأس هذا حديث مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث في اسناده كلام. يعني هناك من ضعفه وهناك من حسنه

ابن حزم يضاعف هذا الحديث جملة واحدة. قال لهم وهب ان هذا الحديث صحيح. وان الازنين من الرأس. خلاص ماشي انا معكم الازنين من الرأس. طيب الرجل الحاج او المعتمر مش كده علامة التحلل ان هو بيحلق شعر رأسه - 00:35:30

قالوا له نعم. طيب خلاص فاذا كان الازنان من الرأس فيجب على الحاجب والمعتمر ان يحلق شعر اذنيه فلا في اذنه شعر. يبقى كده بقى. طبعا دي مسألة عسرة جدا. فالزمهم بذلك الامر. المقصود ان لابد - 00:35:50

للاخوة الذين يلجون هذا الباب مسألة الرد على الخصوم ان يتدربوا على المنهج الالزامي. لان هذا المنهج في الزام منهج مرن وقوي. ويجعل الحق قريبا باذن الله تبارك وتعالى. عندما يتكلم عن الاسلام - 00:36:10

ويرد عنه الشبهات ويقيم الحجة على الخصوم ويفند آآ الشبهات التي يأتي الخصم ثم يبين الباطل الذي عليه الخصم لا ينبغي ان يفعل ذلك وهو في خور وضعف. بل لابد - 00:36:30

ان يأتي بذلك وهو في جلد وقوة كالاسد الهصور الذي لا يخشى شيئا. يعني عندما نتكلم عن الاسلام والرد الاسلام يتكلم بحرارة. يتكلم بقوة. مش يتكلم كده بخيابة ويقعد ينكت ويقعد يشتم المخالف. يعني احد الاخوة - 00:36:50

طمعني جزء مما يحدث على النت حوار بين مسلم في مناظرته مع مع رجل آآ مرتد آآ شنيعة جدا. شتايم بالحيوانات وسخرية واستهزاء. لا لا هذه مسألة غير جيدة. وينبغي ان يكون - 00:37:10

ردوا ردا قويا علميا لا اسفاف فيه ولا خروج. لقد قرأنا ردود المسلمين على اليهود والنصارى وعلى المانوية وعلى جرادشتية وعلى المجوس وعلى عبدة النجوم الصابئة وعلى المخالفين من المعتزلة والجاهمية ولم - 00:37:30

ومثل هذا النوع من السباب الذي سمعناه في الفترة المتأخرة. طيب يبقى انا دلوقتي باصدق في دعوتي وبيان الحق وبعمل كل السبل المادية لكي يصل الحق. ممكن ازوره ممكن اهاديه. لو مرض اعوده. كما - 00:37:50

عاد النبي عليه الصلاة والسلام الغلام اليهودي ليعرض عليه الاسلام. اذا انا لا ازور اليهود والنصراني ابتداء وانما ازور من اجل مقصد شرعي. انا لا اهاديهم ابتداء ولكن يمكن ان ان اهاديهم من اجل مقصود شرعي. طيب - 00:38:10

المسائل العلمية وغيرها كله فشل معهم. اذا هناك الصدق في دفعه وقتاله. اذا كانت هناك للمسلمين هنا شوكة ولهم دولة. وهناك امام يسيئون اليه. وراية يجالدون ويجاهدون تحتها. فان كذلك الرجل الذي لم يقبل دين الله تعالى باي سبيل. فليس امامنا الا ان نقاتله اذا - 00:38:30

اذا لم يدفع الجزية اذا كان من اهل الكتاب او نقاتله اذا لم يدخل في دين الله عز وجل من غير اهل الكتاب وهذا هو الجهاد في سبيل الله. اذا الجهاد في سبيل الله آآ لا يأتي هكذا وانما يأتي بعد البيان - 00:39:00

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ يا معاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. شف يا اخوانا - 00:39:20

دعوة للاسلام دعوة للاسلام يبقى اهل القتال دعوة للاسلام. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة - 00:39:40

تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم. واياك وكرائم اموالهم. واياك ودعوة المظلوم قوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. يبقى المسلمين الاول قبل القتال بيدعو الى الله عز وجل بياوى الى الله ويبينوا الحق للناس. ولا يجبرون الناس على الحق. طب الناس ما رضوش بهذا الحق. ادفعوا الجزية. يبقى لا اسلام ولا - 00:40:00

اذا لم يبق بيننا الا الصدق في ماذا؟ في قتالهم وجهادهم لتكون كلمة الله تعالى هي العليا اذا اه تم بذلك الصدق بكل معانيه. الصدق مع الله عز وجل. الصدق مع رسول الله صلى الله عليه - 00:40:30

وسلم الصدق مع النفس والصدق مع المؤمنين والصدق مع المخالفين سواء كان المخالف خالفوا مسلما او كان المخالف غير مسلم. وبالتالي انتهينا بذلك من منظومة الاخلاق التي تقن ساق المسلمين وتضبط هذه الاخلاق. ونسأل الله تعالى ان يرزقنا من الاخلاق

محاسنها. وان يقينا آ شر - 00:40:50

ورذيلها - 00:41:20